لبـاب النقول في أسباب النزول

أخرج ابن جرير و الطبراني عن رفاعة القرظي قال : لقد نزلت { ولقد وصلنا لهم القول } في عشرة أنا أحدهم وأخرج ابن جرير عن علي بن رفاعة قال : خرج عشرة رهط من أهل الكتاب : منهم رفاعة يعني أباه إلى النبي A فآمنوا فأوذوا فنزلت { الذين آتيناهم الكتاب } الآية .

وأخرج قتادة قال : كنا نحدث أنها نزلت في أناس من أهل الكتاب كانوا على حق حتى بعث ا محمدا A فآمنوا منهم عثمان وعبد ا بن سلام .

قوله تعالى : { الذين آتيناهم الكتاب } الآية سيأتي نزولها في سورة الحديد .

قوله تعالى : { إنك لا تهدي من أحببت } الآية أخرج مسلم وغيره عن أبي هريرة [قال : قال رسول ا A لعنه : قل لا ا إلا ا أشهد لك يوم القيامة قال : لولا أن تعيرني نساء قريش يقلن أنه حمله الجزع لأقررت لها عينك] فأنزل ا { إنك لا تهدي من أحببت ولكن ا يهدي من يشاء } .

وأخرج النسائي و ابن عساكر في تاريخ دمشق بسند جيد عن أبي سعيد ابن رافع قال : سألت ابن عمر عن هذه الآية { إنك لا تهدي من أحببت } أفي أبي جهل وأبي طالب قال : نعم .

قوله تعالى : { وقالوا إن نتبع الهدى معك } الآية أخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس : أن ناسا من قريش قالوا للنبي A : إن نتبعك تخطفنا الناس فنزلت وأخرج النسائي عن ابن عباس أن الحرث بن عامر بن نوفل هو الذي قال ذلك .

قوله تعالى : { أفمن وعدناه } الآية أخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله تعالى { أفمن وعدناه } الآية قال نزلت في النبي A وفي أبي جهل بن هشام وأخرج من وجه آخر : أنها نزلت في حمزة وأبي جهل .

قوله تعالى : { إن الذي فرض عليك القرآن } الآية أخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك قال : لما خرج النبي A من مكة فبلغ الجحفة اشتاق إلى مكة فأنزل ا { إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد }